

صفة الفتوى والمفتي والمستفتي

فصل .

ينبغي أن يكتب الجواب بخط واضح وسط ولفظ واضح حسن تفهمه العامة ولا تستقبحه الخاصة ويقارب سطوره وأقلامه وخطه لئلا يزور أحد عليه ثم ينظر الجواب بعد سطره .

فصل .

وإذا ابتدأ بالإفتاء كتب في جانبها الأيسر إن شاء لأنه أمكن وإن كتب في الأيمن أو أسفل جاز وأن ترفع فيها كره لا سيما فوق البسمة وأكثر من يفتي يقول الجواب وباء التوفيق وحذف ذلك آخرون والأولى أن يكتب فيما طال من المسائل ويحذف فيما سوى ذلك ويختتم الجواب بقوله وباء التوفيق أو واء الموفق أو واء أعلم وكان بعض السلف يقول إذا أفتى إن كان صواباً فمن أاء وإن كان خطأً فمني .

وقد قال أبو بكر الصديق عليه السلام في الكلالة أقول فيها برأئي فإن كان صواباً فمن أاء وإن كان خطأً فمني ومن الشيطان واء ورسوله بريئان منه الكلالة من لا ولد له ولا والد ويكره في هذا الزمان لأنه يضعف نفس السائل ويدخل قلبه الشك في الجواب وليس يصح منه أن يقول الجواب عندنا أو الذي عندنا أو يقول والذي نراه كذا وكذا لأنه من جملة أصحاب وأرباب مقالته وكان مالك ومكحول